

¹ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِيَصِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا.² وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ لِيَصِدْقِيَا فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتِ الْمَدِينَةُ.³ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ، تَزَجَلَ شَرَاصَرُ، وَسَمْعَزُ تَبُو، وَسَرَسَخِيْمُ رِئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَتَزَجَلَ شَرَاصَرُ رِئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ.⁴ فَلَمَّا رَأَهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ بَيْنَ الشُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ.⁵ فَسَعَى جَيْشُ الْكِلْدَانِيِّينَ وَرَأَوْهُمْ، فَأَذْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيخَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَصَاءِ عَلَيْهِ.⁶ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا فِي رَبْلَةٍ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا.⁷ وَأَعْمَى عَيْنَيْ صِدْقِيَا وَقَبَّضَهُ بِسَلْسِلٍ ثَخَاسٍ لِيَأْتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ.⁸ أَمَّا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَتَقَصُّوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.⁹ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا سَبَّاهُمْ تَبُورَزَادَانُ رِئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ.¹⁰ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءَ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ تَرَكَهُمْ تَبُورَزَادَانُ رِئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَخُفُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹¹ وَأَوْصَى تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرمِيَا تَبُورَزَادَانُ رِئِيسُ الشَّرْطِ قَائِلًا،¹² خُذْهُ وَصِّعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا افْعَلْ مَعَهُ.¹³ فَأَرْسَلَ تَبُورَزَادَانُ رِئِيسُ الشَّرْطِ وَتَبُوشَرَبَانُ رِئِيسُ الْخِصْيَانِ وَتَزَجَلَ شَرَاصَرُ رِئِيسُ الْمَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ،¹⁴ أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرمِيَا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَاقَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَرَ بَيْنَ الشَّعْبِ.¹⁵ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ، أَذْهَبَ¹⁶ وَقُلَّ لِعَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَسْتَدَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلْيَسَّرِ لَا لِلْخَيْرِ، فَبِحُدُثِ أَمَامِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.¹⁷ وَلَكِنِّي أَنْقِذَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ فَلَا تُسَلِّمْ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ.¹⁸ بَلْ إِنَّمَا أَنْجَيْكَ تَجَاهَ فَلَا تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ يَقُولُ

